

2 من 21 / شرح كتاب تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد / من أهم

ما تجب معرفته / صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزاني. شرح كتاب تطهير الاعتقاد من اضرار
الالحاد للحافظ محمد ابن اسماعيل الصناعي رحمة الله. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى فاعلم ان ها هنا اصولا هي من قواعد الدين.

ومن اهم ما تجب معرفته على الموحدين - 00:00:20

واعلم فاعلم ان ها هنا اصولا هي من قواعد الدين ومن اهم ما تجب معرفته على الموحدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:38

على الله واصحابه اجمعين هذه الاصول التي ذكرها المؤلف رحمة الله هي القواعد التي تبني عليها عقيدة التوحيد فليتبه لها نعم
الاصل الاول انه قد علم من ضرورة الدين ان كل ما في القرآن فهو حق لا باطل وصدق لا كذب - 00:00:56

وهدى لا ضلاله وعلم لا جهالة ويبقى لا شك فيه فهذا الاصل الاول ان نعلم ونعتقد ان كل ما في القرآن فهو حق لا ضلاله وعلم لا
جهالة هذا فيه رد على الذين يشككون - 00:01:33

بادلة القرآن فيقولون انها ظنية وان الادلة العقلية هي الادلة اليقينية فاذا تعارض العقل والنقل فانه يقدم العقل عندهم لان العقل دليل
يقيني قطعي عندهم واما دلائل القرآن فانه دليل - 00:02:02

ظني وهذا عكس الحقيقة حقيقة ان ان ادلة القرآن قطعية لا شك فيها وان العقل هي الظنية لانها محادة العقول وافكار الرجال
وماما القرآن فهو تنزيل من حكيم حميد - 00:02:37

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والواقع كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان العقل الصحيح اه الصريح
لا يخالف النقل الصحيح ابدا - 00:03:12

العقل الصريح الذي ليس فيه خلل لا يخالف النقل الصحيح فان تعارض فلا بد اما ان النقل غير صحيح واما ان العقل غير صريح اما
اذا توفر الشرطان العقل صريح والنقل صحيح فلا يتعارضان ابدا - 00:03:43

لا يتعارضان ابدا قاعدتهم باطلة والفرق في هذا مؤلفا كبيرا اسمه درء تعارض العقل والنقل درء تعارض العقل والنقل. وهو مطبوع
الحمد لله ويختصرهون العنوان ويقولون العقل والنقد قال الامام ابن القيم - 00:04:16

واقرأ كتاب العقل الذي ما في الوجود له نظير ثانٍ في هذا الباب يعني ما له نظير في هذا الباب لانه افهم المتكلمين ورد شبههم
وفندتها وبين ان القرآن لا يتطرق - 00:04:49

الى شك على احتمال ابدا نعم واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظيره الثاني يعني من مؤلفات العلماء ليس له في
مؤلفات العلماء نظير لانه قطع ظهور هؤلاء وفهمهم - 00:05:14

ورد شبهاتهم نعم فهذا الاصل لا يتم اسلام احد ولا ايمانه الا بالاقرار بهذا الاصل. اي نعم لا يتم ايمان احد لا يتم ايمان احد حتى يقر
بها الاصل ان ان الاصل هو القرآن - 00:05:41

الذى لا شك فيه وفي دلالته وان ما خالفه فهو محل شك نعم فهذا الاصل لا يتم اسلام احد ولا ايمانه ولا ايمانه الا بالاقرار بهذا الاصل

وهذا امر مجمع عليه لا خلاف فيه - 00:06:09

امر مجمع عليه عند علماء الاسلام لا خلاف فيه بينهم نعم الاصل الثاني ان رسول الله وانبيائه من اولهم الى اخرهم بعثوا لدعاء العباد الى توحيد الله بتوحيد العبادة ان الاصل الثاني ان رسول الله - 00:06:30

من اولهم الى اخرهم بعثوا بتوحيد العبادة توحيد الالوهية اما توحيد الربوبية فالعالم مقررون به لا يختلفون فيه لان الفطرة تقتضيه ولم يقع خلاف في توحيد الربوبية بينما الخلاف بين الرسل وبين الكفار والمشركين هو - 00:07:01

في توحيد الوجهة فكل رسول اول ما يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:07:35

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وكل رسول فانه يدعو الى التوحيد وينهى عن الشرك هذا اصل لا شك فيه وهو واضح في القرآن الكريم في ايات كثيرة - 00:07:59

نعم الاصل الثاني نعم الاصل الثاني ان رسول الله وانبيائه من اولهم الى اخرهم بعثوا لدعاء العباد الى توحيد الله بتوحيد العبادة نعم العادة اما توحيد الربوبية فالناس مقررون به - 00:08:21

والنبي صلى الله عليه وسلم قاتل المشركين وهم يقررون بتوحيد الربوبية قاتلهم لما جحدوا توحيد العبادة قاتلهم على ذلك وهم يقررون بتوحيد الربوبية ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يقول الله - 00:08:43

ولان سألتهم من خلقهم ليقولون الله ليقولن الله فأنى ينفقون قل من يرزقكم من السماء والارض امن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله - 00:09:02

قل افلا تتقون مقررون بهذا مقررون بهذا علماء الكلام ومن يسير على نهجهم الان يقولون الرسل يدعون الى توحيد الربوبية ويردون على الملاحدة ردوا على الملاحدة الذين يجحدون الله ردوا على الملاحدة اما توحيد الالوهية هذا لا تذكرونه لا تعرضون له - 00:09:23

يفرقون بين الناس خلوا كل على ما هو عليه على عقيدته. هذا غش لlama غش للمسلمين غش للانسان انسانية هذا الكلام وهم يدندنون به ولذلك ما تجدهم يهتمون بتوحيد الالوهية - 00:09:58

تجد كتبهم ومحاضراتهم وجميع جهودها وجهودهم كلها في الرد على الملاحدة ان يقرروا بان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر عقائد علماء الكلام على هذا الاساس الان هي موجودة ما نقول عليهم شي ما قالوه كتبهم موجودة - 00:10:25
اقرؤوها ما فيها ذكر لتوحيد الالوهية انما هي تركيز على توحيد الربوبية هذا شيء اقربه الخلق حتى ابليس قال ربي بما اغويتني ربي قال وقال فبعزيزك لاغوينهم اجمعين. حلف بعزة الله - 00:10:51

فابليس مقر بهذا وجميع المشركين مقررون بهذا اذا لا فائدة من بعثة الرسل ولا فائدة من انزل الكتب فيجب معرفة هذا الشيء هذا الشيء الذي عطلوا به دعوة الرسل ولا تجدهم يدعون الى التوحيد - 00:11:15

يدعون الى الصدق والامانة ويدعون الى مكارم الاخلاق والى والى ينهون عن الربا وعن الفواحش هذا صحيح لكن هذا بعد التوحيد هذا بعد التوحيد بعد الاساس انت اول صاحب الاساس - 00:11:41

ثم بعد ذلك تبني عليه دعاء الدعوة اما بدون اساس فلا فائدة. لو الناس تركوا الزنا تركوا الخمر. اتركتوا الربا اتركته جميع المعااصي ولكنهم يدعون غير الله ويعبدون غير الله فلا فائدة لهم كفار - 00:12:02

هم كفار ملحدون تبع ابي جهل وابي لهب على دينهم يجب ان يتتبه لهذا الامر دعوتهم الان في الغالب قائمة على هذا على مذهب المعتزلة ومذهب علماء الكلام نعم كتبهم كلها مشحونة بهذا - 00:12:29

يقيم الادلة على توحيد الربوبية كل ارشاد للجوييني جوهرة التوحيد اللي عند الاشاعرة المنظومة كلها على توحيد الربوبية ما تجده فيها ذكرا لتوحيد الالوهية نعم الاصل الثاني ان رسول الله وانبياؤه من اولهم الى اخرهم - 00:12:57

بعثوا لدعاء العباد الى توحيد الله بتوحيد العبادة. توحيد العبادة اما توحيد الربوبية فهو حق لكنه موجود ولا يدخل في الاسلام نعم

وكل رسول اول ما يقرع به اسماع قومه قوله تعالى يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:13:25

نعم نوح قالها وهود وصالح شعيب إبراهيم جميع الانبياء اول ما يقولون لرسلهم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اعبدوا اعبدوا ما قالوا اقروا بان الله هو رب مقرنون هم ان الله هو رب - 00:13:49

لكن يقولون اعبدوه ما لكم من الله غيره ما يستحق العبادة الا هو سبحانه وتعالى وهم على الة كثيرة يعبدونها نعم وكل رسول اول ما يقرع به اسماع قومه قوله يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ؟ نعم. الا تعبدوا الا الله - 00:14:12

نعم ان اعبدوا الله ربك اي حكم اي امر ووصى قضى ربك يعني امر ووصى هذا قضى شرعى ما هو بقضاء قدرى قضى شرعى قضى ربك اي امر ووصى - 00:14:38

الا تعبدوا الا ايام وبالوالدين احسانا الى اخر الایات نعم ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه قال نوح لقومه يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله - 00:15:00

ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه نعم وهذا هو الذي تضمنه قول لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله لان الله معناه المعبود - 00:15:23

والالهية معناها العبودية من الله يأله اذا احب هي المحبة وهي المحبة وهي العبودية هذا معنى لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى اما هم يقولون لا رب الا الله معنى لا الله الا الله لا رب الا الله - 00:15:43

هذا كل يقوله المشركون يقولون لا رب الا الله نعم فانما دعت الرسل امها الى قول هذه الكلمة واعتقاد معناها. ما هو قولها باللسان فقط واعتقاد معناها والعمل بمقتضها لابد - 00:16:12

لا الله الا الله لا بد من التلفظ بها ولا بد من اعتقاد معناها بالقلب ولا بد من العمل بها واما مجرد اللفظ فلا ينفع من اعتقد انه لا الله لكن ابي ان ينطق هذا ليس بمسلم - 00:16:32

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فلابد ان ينطق بها. ثانيا لا بد ان يعتقد معناها والا فانه يكون منافقا المنافقون يقولون لا الله الا الله وهم في الدرك الاسفل من النار - 00:16:57

لأنهم لا يعتقدون معناها العمل بمقتضها بعد بعد النطق والاعتقاد لابد من العمل بمقتضها الله جل وعلا بالعبادة وترك عبادتي ما سواه نعم فليست لا الله الا الله مجرد لفظ يقال باللسان - 00:17:19

كلمة عظيمة نعم فانما دعت الرسل امها الى قول هذه الكلمة واعتقاد معناها لا مجرد قولها باللسان. لا مجرد قولها باللسان فقط نعم ومعناها هو افراد الله بالالهية والعبادة هذا معناها افراد الله بالربوبية - 00:17:43

كما تقول علماء الكلام ومن سار على نهجهم يقولون لا الله الا الله اي لا قادر على الاختراع الا الله. لا قادر على الاختراع الا الله هذا توحيد الربوبية نعم - 00:18:10

ومعناها هو افراد الله بالالهية والعبادة والنفي لما يعبد من دونه ولا يكفي عبادة الله بدون البراءة من عبادة ما سواه لا يكفي ان الانسان لا يعبد الا الله لكنه ما يتبرأ مما يعبد من دون الله ولا يتبرأ من المشركين - 00:18:29

هذا ما يكفي لابد يتبرأ من المشركين ان يعبدوا الله واجتنبوا واجتنبوا الطاغوت. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لابد من هذا ولا الله الا الله ان يفي واثبات لها ركنا النفي والاثبات - 00:18:54

النفي لجميع ما يعبد من دون الله والاثبات لعبادة الله له لا شريك له نعم والنفي لما يعبد من دونه والبراءة منه. والبراءة منه براءة من ما يعبد من دون الله. اما تقول كل الناس خلوهم على ما هم عليه - 00:19:18

كل له دينه وكل له قناعته هذا هذا الحاد والعياذ بالله كفر هذا يخالف دعوة الرسل اجل ما فيه فايدة لدعوة الرسل فروا الرسل مخطئين يوم يتعرضون لعوائق الناس ويأمرونهم بافراد الله بالعبادة اول ما يبدأون بالتوحيد - 00:19:41

طارت طريقتهم خطأ والعياذ بالله نعم وهذا الاصل لا مرية فيما تظمنه ولا شك فيه. هذا هو اصل عظيم هذا. هذا اصل عظيم. اذا فهمته نعم وهذا لاصول الامرية فيما تضمنه ولا شك فيه وانه لا يتم ايمان احد حتى يعلمه - 00:20:03

نعم حتى يعلمه لانه اذا لم يعلمه يقع فيما يخالفه من جهل شيء فانه يقع فيه تعلم الشر لتعلم الشر لا للشر ولكن لتوقيه ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه. نعم - [00:20:29](#)

الاصل الثالث ان التوحيد قسمان على سبيل الاجمال اسمان توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية توحيد الالوهية يدخل فيه توحيد الاسماء والصفات لا توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات يدخل في توحيد الربوبية - [00:20:55](#)

توحيد الاسمي والصفات يدخل في توحيد الربوبية فلذلك صار التوحيد على سبيل الاجمال قسمان اما على سبيل التفصيل فهو ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات لما كثر الالحاد في الاسماء والصفات من الجهمية والمعتزلة ومن يجحدون الصفات ويؤولونها - [00:21:21](#)

احتاج الى انه يفرد بقسم مستقل عن توحيد الربوبية فصار توحيد الاسماء والصفات من الناس الان والكتاب والجهال من يقول تقسيم التوحيد الى اقسام هذا هذا تسلیث يقول هذی عقیدة المثلثة - [00:21:51](#)

شوفوا ايش يقولون عقيدة المثلث يعني يشبه عقيدة النصارى توحيد قسم واحد يقولون يعني هو توحيد الربوبية بس عندنا اسم واحد وينادون بهذا ويكتبون الان توحيد قسم واحد تقسيمه الى ثلاثة اقسام هذا تكليف - [00:22:18](#)

سبحان الله ومنهم من يزيد على الثلاثة يقول التوحيد اربعة انواع توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الاتباع توحيد الاتباع داخل في توحيد الالوهية اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:41](#)

هذا داخل ومنهم من يقول توحيد الالوهية معناه الا حاكم الا الله توحيد الحاكمة. حاكمة حاكمة داخلة في توحيد الالوهية ما يحتاج انه تفرد وتقسم مستقلة ما يحتاج كل هذی اقوال مخترعة جديدة - [00:23:04](#)

لا يعول عليها. التوحيد ثلاثة انواع على سبيل التفصيل توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات واللي يخالف توحيد الاتباع اللي يقولون ما ينقال له مشرك يقال مبتدع اللي يخالف توحيد الاتباع ما يقال له مشرك يقال له مبتدع - [00:23:31](#)
الذی لا یتبع الرسول ویحدث شیء من العبادات هذا مبتدع یقال له ما یقال له مشرک اما من خالف توحيد الالوهية هذا یقال له مشرک
نعم الاصل الثالث ان التوحيد قسمان - [00:23:53](#)

القسم الاول توحيد الربوبية والخالقية والرازقية ونحوها هذا توحيد الربوبية. الربوبية لا رب للعالم الا الله هو الرب سبحانه رب العالمين رب العالمين اي خالقهم ورازقهم ومدبر امورهم هو ربنا سبحانه وتعالى - [00:24:12](#)
والرازقية هو الرازق وحده الخالق وحده الخالقية يعني الخالق. فلا احد يخلق الا الله ولا احد يرزق الا الله ومن يدبر الامر ما احد يدبر الامر الكون الا الله سبحانه وتعالى - [00:24:36](#)

نعم القسم الاول توحيد الربوبية والخالقية والرازقية ونحوها. معناه ان الله وحده هو الخالق للعالم وهو الرب لهم والرازق لهم هذا بلا شك ولا يجحد هذا احد هذا ما ينكره احد - [00:24:54](#)

نعم وهذا لا ينكره المشركون. نعم هذا لا ينكره المشركون نعم وهذا لا ينكره الا بالقرآن مذكور في القرآن انهم لا ينكرونه. اذا سئلوا عنه اقروا به نعم وهذا لا ينكره المشركون ولا يجعلون لله فيه شريكا - [00:25:14](#)

بل هم مقررون به مقررون انه لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر الكون الا الله نعم بل هم مقررون به كما سيأتي في الاصل الرابع وانما اخذوا ما اخذوا من المعبودات - [00:25:34](#)

يزعمون انها تقريرهم الى الله انها تشفع لهم عند الله والا ما يعتقدون فيهم الفع والضر انما يعتقدون فيهم الشفاعة والتقرير لهم عند الله عز وجل. نعم والقسم الثاني يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم يعني باعترافهم لا يضرهم ولا ينفعهم باعترافهم - [00:25:51](#)

ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله نعم ما نعبدهم الا ليقربونا ما نعبدهم لشيء لأنهم يخلقون ويرزقون لا نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى
نعم والقسم الثاني توحيد العبادة و معناه افراد الله وحده بجميع انواع العبادات التي بيانها. جميع انواع العبادات لأن العبادات انواع
كثيرة كما - [00:26:17](#)

ما يفرد بنوع ويشرك في النوع الثاني او الثالث نعم فهذا هو الذي جعلوا لله فيه شركاء عبدوا الاصنام والاحجار والاشجار والملائكة والانبياء والصالحين - [00:26:51](#)

شركاء لله جعلوهم في العبادة شركاء له في عبادته نعم فهذا هو الذي جعلوا لله فيه الشركاء ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى نعم فالمسركون يقرؤن بالله عز وجل لكن يشركون معه غيره في العبادة - [00:27:15](#)

يبرون بتوحيد الربوبية ويشركون في توحيد الالوهية. اما الملاحدة وهم قلة او نادر فهم ينكرن رب سبحانه وتعالى ويقولون بالطبيعة هذا نتيجة هذا الحوادث نتيجة للطبيعة ما هناك رب يخلق ويبدى - [00:27:39](#)

لكن هذا ما يقوله عاقل ابدا وانما يتظاهر به بعض المكابرین مثل فرعون مثل ينكره به بعض المكابرین والمستكبرین مثل فرعون والنمرود نعم ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى - [00:27:59](#)

الرسل عليهم السلام بعثوا لتقرير الاول ودعاء المشركين الى الثاني. بعثوا لتقرير الاول الذي هو توحيد الربوبية تقريره والموافقة عليه كما هو عند الناس والغرض منه الاستدلال به على توحيد الالوهية - [00:28:26](#)

توحيد الربوبية دليل على توحيد الالوهية اذا كان ما يخلق ولا يرزق ولا يبدى الا الله سبحانه وتعالى كيف يعبد من لا يخلق ولا يرزق ولا يبدى شيئا - [00:28:50](#)

ولذلك قالوا توحيد الالوهية متضمن لتوحيد الربوبية وتوحيد الربوبية مستلزم بتوحيد الالوهية لان الدلالات ثلاث دالة مطابقة دالة تضمن دالة التزام. نعم فالرسل عليهم السلام بعثوا لتقرير الاول ودعاء المشركين الى الثاني - [00:29:10](#)

مثل قولهم في خطاب المشركين افي الله شك نعم الرسل قالت للمشركين افي الله شك فبالله شك يعني هذا من باب الاستنكار ما احد يشك بالله سبحانه وتعالى ولهذا قالوا افي الله شك فاطر السماوات والارض - [00:29:44](#)

ما في ما يشكون وياه يريدون ان يلزمونهم بتوحيد الالوهية. نعم هل من خالق غير الله؟ هل من خالق غير الله؟ هذا استفهام نفي ما فيه. من يقول ان هناك خالق غير الله - [00:30:09](#)

هذا الزام لهم. نعم وتنهاهم عن شرك العبادة ولذا قال تعالى هذا الذي جاءت الرسل بالامر به والنهي عن ضده وهو توحيد العبادة نعم وتنهاهم عن شرك العبادة. ولذا قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:30:27](#)

اي قائلين لامهم ان اعبدوا الله فافاد قوله في كل امة ان جميع الامم لم يرسل اليهم الرسل ولم تبعث اليهم الا لطلب توحيد العبادة نعم هذا الشيء مسلم ومحروم - [00:30:50](#)

ولا يكابر فيه الا معاند نعم ان جميع الامم لم يرسل اليهم الرسل ولم تبعث اليهم الا لطلب توحيد العبادة لا للتعرف بان الله هو الخالق للعالم لانهم يعرفون هذا تعرفهم بشيء يعرفونه ويقرؤن به - [00:31:08](#)

نعم لا للتعرف بان الله هو الخالق للعالم وانه رب السماوات والارض فانهم مقرؤن بهذا. فانهم مقرؤن هذا بكلامهم ونصفهم وشهاده القرآن عليهم. نعم ولهذا لم ترد الآيات في الغالب الا بصيغة استفهام التقرير نحو - [00:31:30](#)

هل من خالق غير الله؟ استفهام تقرير ما هو باستفهام استخبار ما هو تقريب واثبات لما يقولون والزام لهم. نعم ولهذا لم ترد الآيات في الغالب الا بصيغة استفهام التقرير نحو هل من خالق غير الله؟ افمن يخلق كمن لا يخلق - [00:31:57](#)

افلا تذكرون؟ نعم ففي الله شك فاطر السماوات والارض اغير الله اتخد ولها فاطر السماوات والارض فارونى ماذا خلق الذين من دونه هذا خلق الله لما ذكر ان الله خلق السماوات والارض قال هذا خلق الله - [00:32:21](#)

فارونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين اروني تحدي هذا لهم اروني ماذا خلق الذين من دونه؟ هل تعبدونهم؟ اروني شيء خلقوه نعم اروني ماذا خلقوا من الارض - [00:32:41](#)

نعم استفهام تقرير لهم لانهم مقرؤن به الزام لهم الزام لهم لانهم مقرؤن به اروني ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك في السماوات؟ ائتونى بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كتم - [00:33:02](#)

فاستدل عليهم بالعقل والنقل. نعم وبهذا تعرف ان المشركين لم يتخذوا الاوثان والاصنام ولم يعبدوها ولم يتخذوا المسيح وامه ولم

يتخذوا الملائكة شركاء لله تعالى لاجل انهم اشركوه في خلق السماوات والارض لم يتخذوهم شركاء لله في توحيد الربوبية -

00:33:26

وانما اتخاذوهم شركاء لله في توحيد الالوهية نعم ولم يتخذوا الملائكة شركاء لله تعالى لاجل انهم اشركوه في خلق السماوات والارض وفي خلق انفسهم بل اتخاذوهم لان انهم يقربونهم الى الله زلفي كما قالوه -

00:33:55
كما قالوا ما نعبدهم الا لاقرءونا الى الله ذلا. شف اعترفوا انهم يعبدونهم ما نعبدهم لشيء الا لاقرءونا الى الله زلفي. ما هم لانهم يخلقون ويرزقون ويدبرون الكون بس كذلك عباد -

00:34:15

اليوم لو تسأل اي واحد منهم قال انا ادري انهم ما يخلقون ولا يرزقون ولا لكن هؤلاء صالحون واريد ان يشفعوا لي عند الله نعم بل اتخاذوهم لانهم يقربونهم الى الله زلفي كما قالوه فهم مقربون بالله تعالى في نفس كلمات كفرهم -

00:34:34

وانهم بالله توحيد الربوبية نعم فهم مقربون بالله تعالى في نفس كلمات كفرهم وانهم شفعاء عند الله. انما اتخاذوهم لانهم يعتقدون فيهم الشفاعة فقط الوساطة يعتقدون فيهم الوساطة بينهم وبين الله في قضاء -

00:34:58

حوائجهم وكأن الله لا يقبض حوائج عباده الا بواسطة تعالى الله عن ذلك نعم قال الله تعالى قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. لان الوساطة والشفاعة انما يتخذون عند الملوك الذين لا يدركون نحو -

00:35:20

الرعاية لا بد يجيئهم من يبلغهم يقول الرعية فيها كذا فلان محتاج وفلان ولاولي الامر ما يدري واما الله جل وعلا فانه يعلم كل شيء. هو بحاجة الى من يبلغه -

00:35:41

عن حوائج عباده ولا تتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض هذا انكار عليهم الذين يتخذون الشفاعة آآ الوسائل كانهم يقولون ان الله لا يعلم الا بواسطة هؤلاء يخبرونه -

00:35:58

يخبرونه بحوائج الناس نعم اي تنقص لله اعظم من هذا نعم قال الله تعالى ولا تتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. شف نزه نفسه -

00:36:20

عن هذا وسماه شركا عما يشركون وهم يقولون نحن شفعاء ما قالوا شركاء يقولون شفعاء الله سماه شركا. نعم فجعل الله تعالى اتخاذهم لشفاعة شركاء فيه ها؟ فجعل الله تعالى

00:36:38

اتخاذهم للشفاعة شركاء فيه. نعم. مجرد مجرد اتخاذهم للشفاعة شركا بالله عز وجل نزه نفسه عنه وهم يقولون لا مهوب شرك هذا توسل ما هو بشرك هذا توسل نعم فجعل الله تعالى يحتاجون -

00:37:00

بالالية فابتغوا عند الله الوسيلة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. يقولون الوسيلة انك تجعل واسطة بينك وبين الله الوسيلة هي العبادة التي تقرب من الله هذه هي الوسيلة -

00:37:24

وسيلة هي العبادة التي تقرب من الله اما الوساطة فلا دخل لها فيما بينك وبين الله. نعم فجعل الله هم فسروا الوسيلة من غير تفسيرها نعم فجعل الله تعالى اتخاذهم للشفاعة شركا. نعم. نزه نفسه عنه -

00:37:44

بانه لا يشفع عنده احد الا باذنه وليس كملوك الدنيا يشفع عندهم الشفاعة ولو لم يأذنوا وقد لا يرظون ايضا قد لا يرضون بالشفاع عندهم الله جل وعلا ما هو بحاجة الى الشفاعة -

00:38:08

يعلم عباده ويريد ان يرحمهم بدون ان يؤثر عليه احد من الشفاعة انما اخلص العبادة لله سبحانه والله قريب مجيب واخلاص الدعاء لله لماذا تلف لو بغيت تدعوا الله تلف تقول ادعوك بواسطة فلان -

00:38:26

بشفاعة فلان بجاه فلان لماذا لا تقول ادعوك باسمائك وصفاتك ادعوك بانك انت الله الرحمن الرحيم لماذا تعرظ عن هذا؟ تلف تجيب واسطة بينك وبين الله والله لم يأمرك بهذا -

00:38:46

الله جل وعلا قال و قال ربكم ادعوني استجب لكم ما قال ادعوني بواسطة فلان او فلان ادعوني يعني مباشرة استجب لكم ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول هل من داع فاستجيب له -

00:39:06

هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه حاجة الى الوساطة والشفاعة نعم لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. فكيف يثبتون

شفعاء لهم؟ لم يأذن الله لهم في شفاعة ولا هم أهل - 00:39:27

لها الله ما امر ما امر ان يتخذ وسائله بينه وبين خلقه والوسائل لا تأثير لها في ما يريد الله سبحانه وتعالى. الله فعال لما يريد تعالى لما يريد - 00:39:48

فلا حاجة الى اتخاذ شفعاء ووسطاء ولواليس من هنا وهناك يزينها شياطين الانس والجن نعم فكيف يثبت؟ لأن الشيطان يحاول يصرفك عن عبادة الله اصلا فإذا رأى منك رغبة في عبادة الله دخل عليك - 00:40:13

ما يفسد عبادتك يقول لك اتخذ وسائل انت مذنب وانت ما تصل الى الله وتستحي من الله اتخذ وسائل شفعاء يريد ان يفسد عليك عبادة هذا اللي يريد الشيطان شياطين الجن او شياطين الانس. نعم - 00:40:39

لأنه لا يشفع عنده احد الا باذنه فكيف يثبتون شفعاء لهم؟ لم يأذن الله لهم في شفاعة ولا هم اهل لها ولا يغفون ولا هم الشفاعة لابد لها من شرطين - 00:41:00

الشرط الاول ان يرضي الله عن المشفوع فيه فان كان الله لا يرضي عن المشفوع فيه فلا ينفع فيه شفاعة ابدا قال تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع - 00:41:18

وقال سبحانه وتعالى فما تنتفعهم شفاعة الشافعين ما تنتفع الكفار والشركين شفاعة الشافعين لأن الله لا يرضي عنهم الذي لا يرضي الله عنه لا يقبل فيه شفاعة احد الشرط الثاني ان يرضي الله - 00:41:35

لمن يشفع ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم في بيوم القيمة اذا اراد ان يشفع للخلق في ان يفصل الله بينهم ويريحهم من الموقف ما يذهب الى الله جل وعلا ويشفع عنده بل يخر ساجدا - 00:41:59

بين يدي الله عز وجل ويدعو الله حتى يقال له يا محمد ارفع راسك وسلم تعطى واسفع تشفع بعد الاذن هذا سيد الشفاعة صلى الله عليه وسلم ما يشفع الا باذن الله سبحانه وتعالى - 00:42:21

نعم من ذا الذي يشفع عندهم الا باذنه نعم اسأل الله قل اللهم شفع في نبيك شفع فيما عبادك الصالحين اطلبوا الشفاعة من الله نعم لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. فكيف يثبتون شفعاء لهم؟ لم يأذن الله لهم في شفاعة ولا هم اهل لها - 00:42:43

ولا يغفون عنهم يعني اصحاب الحاجات ما هم باهل للشفاعة لأنهم كفار ولا مشركون ليسوا اهلا للشفاعة لأن الله لا يرضي عنهم والشافع لم يأذن الله له بذلك. اذا كيف يتعلقون؟ نعم - 00:43:10

ولا يغفون عنهم من الله شيئا. نعم. الاصل الرابع ان ان المشركين الذين بعث الله الرسل اليهم مقرنون بان الله تعالى بان الله تعالى خالقهم هذا سبق نعم لكن والا كيد نعم ولكن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:43:29

وانه الذي خلق السماوات والارض ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ولكن سألتهم من خلقهم هم هم انفسهم. فيقولن الله. نعم فهم ما خلقوا انفسهم ولا خلقوا غيرهم. نعم - 00:43:52

وانه الذي خلق السماوات والارض لقوله تعالى ولكن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ولكن سألتهم من المسلمين لا سألتهم يعني مشركين من خلق السماوات والارض فيقولون خلقهن العزيز العليم - 00:44:09

العزيز يعني القوي الذي لا يعجزه شيء العليم بالخلق كيف يخلق هو بكل خلق عليم سبحانه وتعالى نعم وبانه الرازق الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يخرج وبانه الرازق لا احد يرزق غير الله - 00:44:34

امن يرزقكم من السماء والارض لا احد يرزق من السماوات والارض الا الله امن ذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه لو امسك الله رزقه ما احد يرزقه ابدا الله هو الذي يرزق - 00:44:57

يخرج الحي من الميت يخرج المؤمن من الكاذب يخرج اه يخرج الزرع من الحبة اليابسة الميتة ما هي ما هو بالحب ما هو بالزرع حي منين طلع من حبة يابسة - 00:45:19

فالق الحب والنوى النوى نوى النخل يابسة النواة يابسة اذا غرستها طلع نخلة حبة من الذي آآيخرج الحي من الميت والمسلم يخرجه من الكاذب ويخرج الميت من الحي يخرج البيضة من الدجاجة. البيضة ميتة - 00:45:42

والدجاجة حية يخرج الكافر من المسلم يخرج الكافر من المسلم المؤمن المسلم حي والكافر ميت فالله جل وعلا هو الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي نعم وبانه الرزاق الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وانه الذي يدبر الامر من السماء يخرج الدجاج - 00:46:07

ومن الدجاجة ويخرج ويخرج الدجاجة من البيضة يخرج الحي من الميت نعم وانه الذي يدبر الامر من السماء الى الارض النطفة مني ميت النطفة مني ما يخرج الله منه الانسان حي - 00:46:39

هذه قدرة الله سبحانه وتعالى نعم وانه الذي يدبر الامر من السماء الى الارض وانه الذي يملك السمع والابصار والافئدة يملك السمع والابصار والافئدة يعني القلوب لا يملكون الا الله سبحانه - 00:47:02

قل ارأبتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدرون لو راح سمعك ما احد ما احد يستطيع يرده عليك - 00:47:20

لو راح بصرك محد يستطيع يرده عليك الا الله سبحانه وتعالى نعم قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 00:47:36

ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون؟ فسيقولون المشركون يقولون الله قل افلا تتقون فتعبدون الله الذي تقرون بأنه هو الذي يفعل هذه الاشياء وان غيره لا يفعلها نعم - 00:47:55

وقال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيدقولون لله قل من الذي يملك السماوات والارض ومن فيهم الا الله سبحانه وتعالى لماذا تعبدون غيرها؟ من لا يملك - 00:48:16

ضرا ولا نفعا ولا موتا ما يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا نعم قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم الارض ومن فيها من المخلوقات - 00:48:33

نعم سيدقولون لله قل افلا تذكرون قل ما دامت انها لله فانه لا يستحق العبادة الا الله. نعم قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيدقولون لله قل افلا تتقون - 00:48:48

نعم لو سأله من رب السماوات والارض ورب العرش الذي هو اعظم المخلوقات وفوق المخلوقات فيقولن الله نعم قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يغير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون هو يغير - 00:49:08

يغير عبده اذا استعاز به ولجا اليه واستجار به يغيره ولا يجار عليه من طلبه الله فلا احد يمنعه ابدا يوصل اليك عذابه وانت في اي مكان لو انت بالحصون - 00:49:31

المغلقة الله قادر عليك ما تفوت على الله حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون فاذا طلبهم الله فلا يمنع الله عنهم شيء لا جنود ولا اسلحة ولا - 00:49:51

يجيك الموت وانت على فراشك وعلى سريرك وعلى ملك ويخمدك. ولا احد يستطيع اه فاذا بلغت الحلقوم وانت حينئذ تتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير - 00:50:10

مدینین ترجعونها يرجعون الروح الى مكانها ان كنتم صادقين تحديات من الله سبحانه وتعالى نعم ومن بيده ملکوت كل شيء وهو يغير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون سيدقولون لله قل فاني تسحرون - 00:50:30

نعم ما يعبد غير الله الا انسان مسحور عن عقله ما عنده عقل اثرا على عقله نعم. وهذا فرعون. وهم يقولون لا الحين اللي يأمر بعبادة الله هذا هو المسحور - 00:50:54

لما طلب الانبياء ان يعبدوا الله قالوا مسحورون تتبعون الا رجلا مسحورة نعم وهذا فرعون مع علوه في كفره ودعواه اقبح ودعواه اقبح دعوى ونطقه بالكلمة الشنعاء يقول الله في حقه حاكيا عن موسى عليه السلام - 00:51:09

لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر نعم هذا فرعون الذي ادعى الربوبية وانكر الآيات التي مع موسى والمعجزات اقسم موسى عليه السلام لقد علمت لقد هذا قسم - 00:51:35

ما انزل هؤلاء الاليات الا رب السماوات والارض واني لاظنك يا فرعون مثبورا وفرعون يقول لموسى واني لاظنك يا موسى مسحورا
هذا جواب فرعون نعم وقال لقد علمت علمت في نفسك وقرارة قلبك وان انكرت بلسانك - 00:51:56

ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا يعني مخدول. لا تقبل الحق بعد ما تبين لك وقال في
غيره وجدوا بها واستيقنها انفسهم وش السبب ؟ ظلما وعلوا - 00:52:24

ظلموا وعلوا هذا اللي حملهم على على الانكار ولا قلوبهم مستيقنة لهذه الادلة. نعم وقال ابليس اني اخاف الله رب العالمين ابليس قال
اني اخاف الله رب العالمين لما قاد - 00:52:45

فلما قاد الانسان الى الكفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين يعني قاده الى الكفر ثم تبرأ منه في النهاية وقال لمشركي
بدر آآني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب - 00:53:08

نعم وقال ربى بما اغويتني وقال ربى بما اغويتني فاقر بربوبية الله وبقدر الله انه اغواه بقضائه وقدره لتكبره عقوبة الله لتكبره على
امر الله. نعم وقال ربى فانظرنى وقال ربى وطلب من الله انه ينظره يؤخر موته - 00:53:32

لاجل ان يتشفى منبني ادم نعم وكل مشرك مقر بان الله خالقه وخالق السماوات والارض وربهن رب ما فيهن ورازقهم. هذه
النتيجة هذه النتيجة لكل ما سبق كل مشرك نعم ولذا تحتاج عليهم الرسل وكل - 00:54:00

وكل مشرك مقر بان الله خالقه وخالق السماوات والارض وربهن رب ما فيهن ورازقهم نعم ولذا تحتاج عليهم الرسل بقولهم افمن
يخلق كمن لا يخلق ؟ نعم. وبقولهم ان الذين تدعون - 00:54:27

من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. نعم. والمشركون مقررون بذلك لا ينكرون نعم هذه النتيجة لكل ما سبق نعم
الاصل الخامس يكفي نقف عند هذا - 00:54:48

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالعقل الصريح العقل الصريح اللي ما فيه خلل صريح يعني ما فيه خلل لا لا جنون ولا
عنته ولا شيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه درو تعارض العقل
والنقل - 00:55:05

فيه اشياء لم تفهم الى الان اللي يقول هالكلام هو اللي ما فهم ولا يحكم على الناس الناس يفهمونه العلماء يفهمونه لكن هو ما يفهمها
كيفه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:55:37

ما السبب في ان البعض لا يدعون الى توحيد الالوهية وانما يدعون الى توحيد الربوبية فقط لان هذى عقائد المتكلمين وهم ساروا
عليها ساروا عليها اللي تدرى العقائد اللي تدرس في - 00:55:55

اه مدارس العالم الاسلامي الا ما شاء الله كلها عقائد المتكلمين اللي ما فيها الا توحيد الربوبية. نعم وهذى النتيجة نعم يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله هل بلوغ القرآن الى الناس ؟ يعتبر حجة والا لابد من فهم القرآن - 00:56:12

من بلغه القرآن وهو عربي يفهم لغة القرآن قامت عليه الحجة واما اذا كان ما يفهم العربية فهذا يبين له يترجم له المعنى يتترجم له
المعنى فاذا ترجم له وهو ضحى له المعنى قامت عليه الحجة. نعم - 00:56:35

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله انه لا يكفي ان الشخص يعبد الله لكن لا يتبرأ مما يعبد من دون الله فهل يكفر من لا
يتبرأ من اهل الشرك - 00:56:59

نعم اذا اذا لم يتبرأ منهم وقالوا انهم هذى قناعتهم وهم على حق حسب قناعتهم فهذا يرتد عن دين الاسلام والعياذ بالله نعم
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:14

من لديه تعطيل في باب الاسماء والصفات. فما حكمه نعم من لديه تعطيل في باب الشعرا الملاحدة يقول اه هذا بمذنته يصبح وهذا
آآفي ناقوسه مدربي يصبح ليت شعري ما الصحيح يعني ما يدرى من هو الصاد من من النصارى او من المسلمين - 00:57:29

المؤذن ولا صاحب الناقوس والعياذ بالله هذا هو الضلال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من لديه تعطيل في باب الاسماء
والصفات ما حكمه ها من لديه تعطيل هذا ان كان يجهل هذا الشيء - 00:57:56

درس العقائد التأويل وظائفها صحيحة فهذا يبين له هذه امور خفية تحتاج الى بيان اما اذا كان انه يفهم ويعرف ان 00:58:15

الاسماء والصفات يعرف معانيها ويعرف وجدها فهذا يحكم بردته. نعم. لانه انكر بعد علم. نعم - 00:58:40
يقول فضيلة الشيخ لكن بوجود يعني هذه الكتب وهذه التأويلات لبست على بعض الناس ظنوها حقا فهذا يبين له ويوضح له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل توحيد الحاكمة داخل في توحيد الالوهية او في توحيد الربوبية؟ او ان له علاقة بهما -

جميعا بهما جمیعا من ناحیة ان الله هو الذي يأمر وينهى ويسرع هذا توحيد الربوبية من ناحیة انه يعبد الله بتطبيق شرعه ويمثل امره هذا توحيد الالوهية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:59:03

ما حكم من امن بتوحيد الالوهية لكنه لم يؤمن بتوحيد الربوبية. ما يمكن هذا ما يمكن انه يؤمن بتوحيد الالوهية وينكر توحيد الربوبية هذا ما يمكن ابدا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن يقول هنا في بلادنا 00:59:23
ببلاد قد اكرمها الله بالتوحيد والله الحمد فهل ترون احسن الله اليكم ان نجعل جهتنا في التحذير من كبائر الذنوب وغيرها من المعاصي لا يا اخي المسلمين بحاجة الى تبصيرهم بالتوحيد - 00:59:47

يعني فيهم الجهل وفيهم من ينسى وفيهم من فال المسلمين بحاجة الى تعلم التوحيد ترسيخته ترسيخته في نفوسه في حاجة الى رد الشبهات التي ترد عليهم نعم فلا يستغنى احد عن بيان التوحيد - 01:00:04

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض من ينتسب الى الدعوة الى الله يقول انا اؤمن بحرية الاعتقاد في العبادة اليهودي له حق التعبد نسأل الله العافية هذا الحاد هذا كفر والعياذ بالله يؤمن بحرية الاعتقاد - 01:00:23

نعز بالله ما في حرية في الاعتقاد لا يكون الا بعبادة الله الذي خلقهم لعبادته ما هم باحرار هم عباد مخلوقون لعبادة الله هم عباد شاءوا ام ابوا ولذلك من ترك عبادة الله ابتهل بعبادة الاصنام والاشجار والاحزان لان الانسان عبد مهما كان فهو عبد - 01:00:45
عبد لهواه عبد لشهوته عبد للطاغوت عبد هو عبد لا لكن اذا عبد الله انجلت عنه هذه الامور كلها واذا ترك عبادة الله ابتهل بعبادة هذه الاشياء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاصرار على الشرك الاصغر - 01:01:10

يصيره الى شرك اكبر لا الشرك الاصغر ما يتحول الى شرك اكبر لكنه وسيلة الى الشرك الاصغر يجر الى الشرك الاصغر نعم يقول وهل من مات ولم يتبع من من الشرك الاصغر يدخل في النار - 01:01:32
والله هذا محل خلاف ان الله لا يغفر ان يشرك به هل هي عامة في الشرك الاصغر والاصغر؟ لا يغفر اذا مات عليه لكن لو عذب بالشرك الاصغر ما يخلد في النار - 01:01:52

ما يخلد في النار حكمه مثل اصحاب الكبائر يعذب بها ثم يخرج منها اما الشرك الاصغر فيخلد في النار والعياذ بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان لوطا عليه السلام - 01:02:05

لم يدعوا قومه الى التوحيد لانه لم يذكر ذلك في القرآن ما ذكر في القرآن ولكنهم فعلوا فاحشة ما فعلها ولا البهاري. ولم يسبقهم اليها احد فلذلك عذبوا عذابا لم يسبق له نظير - 01:02:24

ان الله قسّفهم الارض وقذفهم بالحجارة من السماء والعياذ بالله رفعوا الى عنان السماء ثم نكسوا بارضهم على رؤوسهم واتبع بالحجارة نعم فهي جريمة شنيعة مخالفة للفطرة والانتكاس في الفطرة - 01:02:46

نعم اتلون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم فانتم قوم عادون. اليهائم ما تفعل هذا ما تجد ذكر ينزع على ذكر من الحمير ولا من الكلاب - 01:03:11

ولا من الدواب ما تجد الفطرة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكفر من يدعو الله عند قبر ولی اعتقادا ان هذا مكان مبارك يستجاب فيه الدعاء دون ان يعتقد شيئا من الالوهية في - 01:03:27

هذا الميت شوف اذا كان يدعو عند القبر او يصلی عند القبر او يطوف بالقبر يتقارب الى صاحب القبر هذا شرك نقد لان صرف العبادة لغير الله اما اذا كان يأتي بالعبادة عند القبر لله - 01:03:48

ولكن يظن ان هذا المكان انه فيه بركة وان الله يتقبل منه فهذا بدعة وليس شركا هذا بدعة ووسيلة الى الشرك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الشيخ الحكيم رحمه الله في كتابه معارج القبول والقصد العبادة المشروعة مثل صلاة مثل دعاء مثل -

01:04:09

اما انه يذبح للقبر ما تقول هذا هو يذبح لله هذا يذبح للقبر ما يحتاج تفصيل يذبح للقبر ينذر للقبر هذا ما يحتاج تفصيل هذا ما فيه انه يريده وجه الله سبحانه وتعالى. نعم -

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الشيخ الحكيم رحمه الله في كتابه معارج القبول ان من اشرك في الالوهية فقد اشرك في الربوبية وفي الاسماء والصفات ايضا تقول كيف نفهم هذا -

01:04:50

مع القول بان المشركين ما اخذوا شركاء لله في الربوبية نعم اشرك في الربوبية من حيث انه اعتقاد ان هذا المخلوق انه يعطيه مطالبه ان هذا المخلوق يعطيه مطالبه ويقدر على ايراد مطالبه من دون الله عز وجل. نعم -

01:05:06

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال بان تقسيم التوحيد هو امر اصطلاحي لا مشاحة فيه. لا يا اخي ما هو باصطلاحي هذا مأخوذ من القرآن تقسيم التوحيد مأخوذ من القرآن ما هو باصطلاحي -

01:05:31

الايات التي تتحدث عن افعال الله هذه في توحيد الربوبية الايات التي تتحدث عن العبادة هذه توحيد الالوهية الايات التي تتحدث عن اسماء الله وصفاته هذه في توحيد الاسماء والصفات هذا مأخوذ من القرآن -

01:05:49

ما هو باصطلاحي اللي يقول انه اصطلاحي كذاب او جاهم ما يدرى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الجمجمة بين قوله سبحانه وتعالى وان من امة الا خلي فيها نذير ونحوها من الايات -

01:06:10

كما ورد ان بعض الناس يحتاج يوم القيمة بعدم ارسال رسول اليه لا يحتاج انه ما بلغه شيء ولا ما يحتاج به. لان ما هو بلازم ان كل بلد يرسل اليها لكن الدعوة تنتشر -

01:06:28

دعوة الرسول تنتشر تبلغ فهو قد يحتاج بانه ما بلغ شيء ما يقال هذا من اهل الفترة اما انه يقول ما جاني رسول؟ لاما ان احد ما بلغته دعوة الرسول -

01:06:45

الا انسان على على يعني العلماء ولدتهم وما درى عن شيء ولا سمع شيء ولا بلغ شيء يعيش في ادغال بعيدة عن الناس وهذا نادر هذا نادر يا عباد الله -

01:07:03

يعيش في ادغال بعيدة عن البشر اما اللي يختلط بالناس والان كما ترون وسائل النقل ووسائل الاعلام تبلغ المغارب والشام تدخل الكهوف والغارات والمغارات رؤوس الجبال هذه من هذا من حكمة الله لان لا يحتاج هؤلاء يوم القيمة يقولون ما بلغنا شيء -

01:07:22

نعم يقول فضيلة الشيخ القرآن يجلجل الان بواسطة الاذاعات يجلجل في العالم ويصل الى كل مكان هذا من حكمة الله سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى -

01:07:46

قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله هل تدل الاية على ان المشركين كانوا يعتقدون بالعرش نعم يعتقدون بالمخالوقات العلوية والسفلية محد ينكرها قد ينكرها للانسان ما له عقل -

01:08:06

الماء معروف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بقتال اليهود حين قال حتى ينطق الحجر والشجر فيقول يا مسلم يا عبد الله يقول هل قوله يا مسلم يا عبد الله -

01:08:26

يراد به الموحدين فقط بقوله يا عبد الله ام انه يشمل كل مسلم وان كان من الفرق المعروفة التي قصرت في الالوهية وركزت على الربوبية كل من لم الى حد الكفر حد الشرك -

01:08:44

فهو مسلم فهو مسلم وان كان عنده تقصير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين كفر قارون للنعمة وبين نسبة المرأة المولودة الى ان الولي هو الذي رزقها به -

01:09:00

لا هذى اشرك في الربوبية قالت ان ان الولي هو اللي خلق هذا المولود. لان فيها الان من صرح بان الاوليا يخلقون الاجنة

بالبطون واحد صوفي او من الصوفية الان - 01:09:20

يقول ان الاولىء يخلقون الاجنة في البطون. هذا شرك ما قاله الاولون ولا الاخرون والعياذ بالله لكن الانسان يصل الى حد يعني ما يتتصور في السفاهة والبلاهة لان الله سببه العاقل - 01:09:37

لما اشرك بالله وابتدع في دين الله سببه الله العقل فصار يهذى بما لا يعقل نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ما يسمى بصلة التسابيح هذه انكرها العلماء المحققون يقولون ما صحت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هي بدعة - 01:09:58

الذى لم يصح عن الرسول من العبادات تعتبر بدعة ومنها صلاة التسبيح نعم يقول فضيلة الشيخ وهي ايضا مخالفه للصلوة في صورتها وفيما يقال فيها وفي مخالفه للصلوة فهي من ناحية السنده ومن ناحية المتن. من كره نعم - 01:10:23

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقوم بعض ارباب الاموال لتوزيع ماله في حياته على اهله على الورثة فيعطي كل واحد نصبيه للذكر مثل حظ الانثيين فهل هذا جائز؟ ام يسمى عطية او هبة - 01:10:48

لا ما في مانع اذا عمم العطية على اولاده فلا بأس وهذا عمم على اولاده ومشى على قسمة الله الذكر مثل الحظ الانثيين فلا مانع من هذا نعم ويقول حفظك الله وما القول الراجح في العطية - 01:11:06

هل يتساوى الذكر والانثى؟ ام هي كتوزيع الميراث؟ كتوزيع الميراث ابتداء بقسمة الله سبحانه وتعالى وليس الذكر بل انتي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة توفي عنها زوجها بعد رمضان بالسرطان تقول حيث ان هذا المرض لا يرجى برؤه عادة - 01:11:23

فماذا على الورثة من حيث صيام رمضان عن هذا الميت عليهم الاطعام يطعمون عنه يطعمون عنهم كل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فيطعمون عن ايام رمضان كل يوم نصف ساعة عن كل يوم خمسة عشر - 01:11:49

صعب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ذبح العقيقة خارج المملكة وذلك للاختلاف في السعر حيث ان سعرها في الخارج اقل. ما تصير عقيمة ذي يا اخي. ما تصير عقيمة - 01:12:09

التي يذبحها في بيته ويأكل منها اولاده ويوزع على اصدقائه وعلى جيرانه. هذه العقيقة تزوج للخارج ولا يشوفه ولا يدري عنها هذى ما هي بعقيقة. هذى صدقة. نعم - 01:12:27

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الذي يتاجر في اعلاف الماشية فيشتري عند الحصاد ثم يخزن في المستودع فاذا ارتفع السعر بعد مدة قام بادراجه وبيعه. هل هذا جائز من الناحية - 01:12:44

الشرعية الاحتكار انما هو في الاشياء الضرورية اما الاشياء الكمالية ليس فيها احتكار الاشياء الكماليات ليس فيها احتكار واما الاشياء الضرورية كالاطعمة والملابس والاشارة التي يحتكرها والناس بحاجة اليها هذا هو الاحتكار. الملعون من فعله. نعم - 01:13:01

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قرأت قصيدة وجدت فيها قول الشاعر قسوتي عليه يقصد ان الايام قست على الذي يرفيه فهل في هذا المحظور الشاعر انتم خابرين والشعراء يتبعهم الغاؤون - 01:13:29

اهم ما يستكثر هذا على الشعراء انهم يتفوهون بالالفاظ النابية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه العبارات تعد من سب الدهر وهي ان يقول القائل اسوأ ايام عمري اسواء ايام عمري كذا وكذا - 01:13:48

او ابشع اللحظات كذا وكذا اذا كان قصده سب الايام فهذا لا يجوز هذا من سب الدهر اما اذا كان قصده وصف اليوم او وصف الشهر وصف ما هو بسب فلا مانع عذاب يوم اليم - 01:14:07

عصيب يوم عصيبي يوم شديد البرد هذا ما هو ما هو بسب هذا وصف لليوم بما فيه فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل الامام في مسجدنا دائمما ما يقرأ القنوت في صلاة الفجر - 01:14:26

فهل نتبعه على ذلك ايش يقول؟ يقول الامام في مسجدنا دائمما ما يقرأ القنوت في صلاة الفجر. يعني يقنت نعم تبلغ عنه جهة شؤون المساجد ويعزلونه ويجبون غيره ما يحدث شيء في البلد ما ما يعمل به اهل البلد - 01:14:48

والقنوت في الفجر من العلماء من عده بدعة الا في التوازل الا في التوازل الا ان كان انه على مذهب غير مذهب اهل البلد هذا لا يجعل امام اذا كان انه على مذهب فقهى غير ما عليه اهل البلد - 01:15:11

فهذا لا يصلح ان يكون اماما بان يشوش على الناس نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

01:15:29 -